الأمم المتحدة

A/31/123
S/12127
6 July 1976
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والثلاثون
البند ٣٢ من القائمة الاولية *
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

مجلس الامن
السنة الحادية والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢ تموز/يوليه ١٩٧٦ موجهة من الممثل الدائم لشيلي لدى الامم المتحدة موجهة الى الامين العام

أتشرف بأن أوجه عنايتكم الى ما يلي :

في جلسة مجلس الامن ١٩٣٨ المعقودة في ٢٩ حزيران/يونيه ، حاول السيد ياكوف مالك ، الممثل الدائم للاتحاد السوفياتي ، وقد وقع في شراك بلاغته المفرطة ، ان ينسب الى بلدنا تدابير عارية تماما عن الصحة ولا تتفق مع سياسة شيلي الدائمة القائمة على تأييد جميع المبادرات الهادفة الى تعزيز السلم ، والقضاء على استعمال القوة في العلاقات الدولية والمساعدة على وقف سباق التسلح الذى عم العالم بأسره .

وينبغي لتفنيد بيان السيد مالك ، أن نذكر أن وفد شيلي قد أيد القرار الذى أشار اليه ، وهو قرار الجمعية العامة ٢٩٣٦ (د - ٢٧) المعنون " عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية وحظر استعمال الاسلحة النووية حظرا دائما " ، والذى اتخذ بأغلبية ٧٣ صوتا مقابل ٤ وامتناع ٤٦ عضوا عن التصويت . وعلاوة على ذلك ، يصعب جدا على ممثل الاتحاد السوفياتي ان يجد أصواتا أدلت بها شيلي في الامم المتحدة ضد مبادرات تهدف بأى شكل كان الى تعزيز مبادئ الميثاق وتقليل خطر انتهاكات السلم .

وحاول السيد مالك ، في البيان نفسه ، ان ينسب الى بلد مثل شيلي سعى الى اطلاق عنان حرب عالمية جديدة . ومثل هذا القول لا أساس له الى حد لا يمكن معه الا اعتباره عملا من قبيل العمى الايديولوجي يهدف الى تحويل أنظار الرأى العام العالمي عن هوية من يخلقون بؤرا للتوتر الدولي قد تؤدى الى نزاع عام ، فالاتحاد السوفياتي هو بالفعل الدولة التي تحاول بناء

* A/31/50.

أكبر قوة عسكرية في العالم ، وتزيد سنويا مخزوناتها من الاسلحة النووية بمعدل مروّع ، وتبسط وجودها العسكري على مناطق شاسعة من العالم ، وتتدخل علنا أو خفية في بلدان تسعى الى تحقيق الاستقرار السياسي الداخلي . هذا الدليل لا يحتاج الى برهان ، وأعتقد ان في وسع أعضاء المجتمع الدولي أن يحكموا جيدا في مسألة من هو الذي يمثل فعلا تهديدا للسلم والامن الدوليين ومن جهة أخرى ، من هو الواقع ضحية لحملة من التشهير لم يسبق لها مثيل .

وأخيرا قد يكون من المفيد ، لتبيان مدى التناقض في أقوال متهمنا فيما يتعلق بتدابير نزع السلاح المتخذة في الامم المتحدة ، أن نشير الى موقف تلك الدولة العظمى فيما يتعلق بالتصديق على البروتوكول الاضافي الثاني لمعاهدة حظر الاسلحة النووية في أمريكا اللاتينية . ان الجمعية العامة تجدد ، سنة بعد أخرى ، دعوتها الى تلك الدولة للتوقيع على الصك المذكور والمصادقة عليه مما يمكنها ، الى حد ما ، من اثبات ما تدعيه من تزعم الجهود الرامية الى تطبيق نزع السلاح . وحسبنا الاشارة الى ان المادة ٣ من البروتوكول الثاني تنص على تعهد الدول الموقعة عليه بعدم استخدام الاسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضد الدول الاطراف التي تعهدت ان تعيش في ظل نظام تخلو فيه اراضيها من وجود الاسلحة النووية خلوّا تاما . وان رفضها الذي لا مبرر له توقيع هذا البروتوكول لدليل واضح على روح السلبية الحقيقية التي تسترشد بها هذه الدولة العظمى في الامور العملية المتعلقة بنزع السلاح .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تندرج تحت البند ٣٢ من القائمة الأولية بالمسائل التي ستدرج في جدول الاعمال المؤقت للدورة الحادية والثلاثين ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) اسماعيل هويرتا
اللواء البحري ،
السفير ، الممثل الدائم